

نصوص

# قصة حب إلى

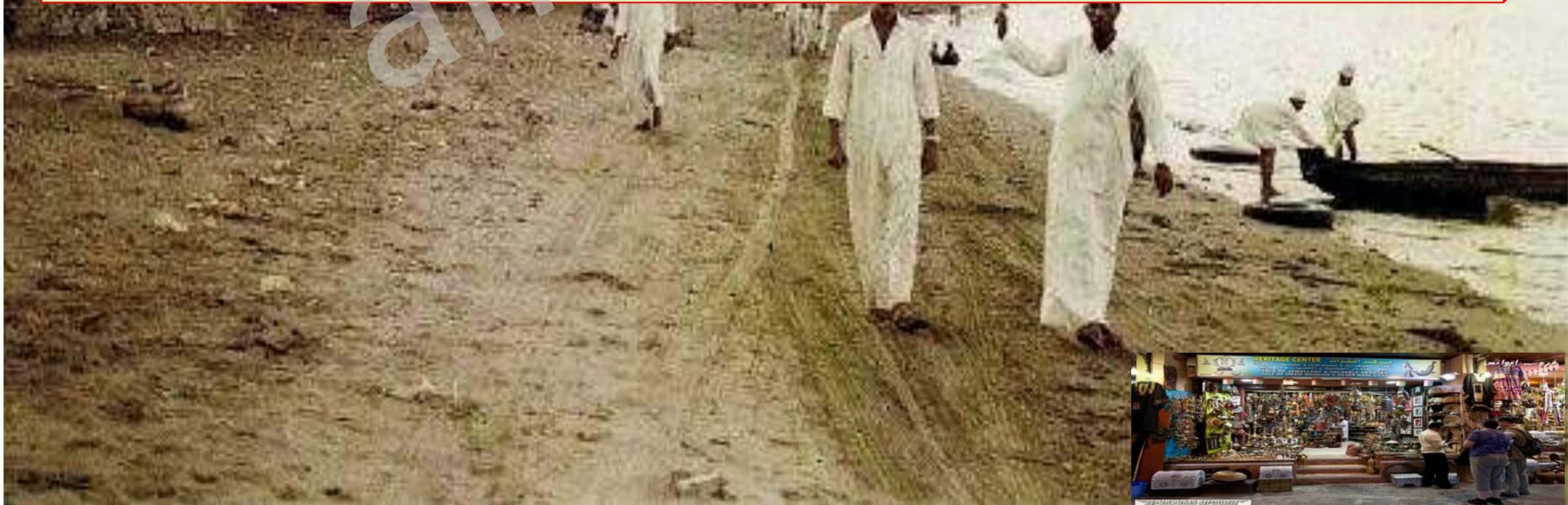
مطرح

إعداد الأستاذ / سعيد بن حمود بن علي العويمري



# مدخل النص

النص يدور حول قراءة مكانية خاصة بالشاعر حول  
مطرح المكان الذي يخاطبه في محاولة لأسنته وتذكيره  
بالأحداث والزمان الذي مرّ ناسجاً من تفاصيله نصاً





# ملخص النص

أ - طبيعة النص :

قصيدة نثر

ب - الشّاعر :

سيف الرّحبي

ج - المناسبة :

يصوّر الرّحبي شوقه لعمان عامّة ومطرح خاصّة ساعة كان في الغربية

د - الوزن :

تخلو من الوزن





# سيرة الشاعر

## أعماله

له أعمال مترجمة  
إلى عدة لغات

نورسة الجنون 1980 ،  
الجبل الأخضر 1981 ،  
أجراس القطيعة 1984 ،  
رأس المسافر 1986 ،  
مدية واحدة لا تكفي لذبح  
عصفور 1988

## حياته العلمية والعملية

درس في القاهرة ،  
تنقل في أكثر من بلد  
عربي وأوروبي

صحفي وإعلامي ،  
رئيس مجلة نزوى

## مولده

ولد سنة 1956

سرور / سمائل /  
الداخلية / سلطنة  
عمان



## سؤال استفتاحي :

س ( ما الفرق بين الشَّعر الحرِّ وقصيدة النَّثر ؟

ج ( الشَّعر الحر يلتزم بتفعيلة واحدة ووزن واحد  
قصيدة النَّثر لا وزن لها وبالتالي تفتقر للتفعيلة وهي عبارة عن  
خواطر يجمعها الموضوع المتناول





# القرائة





# تحليل النص





# الرمز والاسطورة والخرافة

## الخرافة

أشباح في مخيلة

ارتباط رهبة القلاع  
بفكرة الأشباح في  
مخيلة الطفولة

## الاسطورة

الايقونة تجسيد أو  
رسم لشخصيات دينية  
أو مقدسة في المسيحية

الاسطورة عموما نادرة في  
شعر سيف الرحبي ولا تشكل  
جانبا ظاهرا .

## الرمزية

الرمز العام  
( لا يوجد في النص رمز عام يمثل  
ملتقى فكري أو عقدي )

لرمز الخاص  
\* النورس رمز الهجرة  
\* الذئب رمز للشاعر كما جاء ذلك  
في دواوينه الأخرى  
\* المنجنيق رمز الحركة  
\* ابحث عن رموز أخرى



## ذكريات الشاعر

## المقطع الأول

حين تمدّت لأوّل مرّة على شاطئك  
الذي يشبه قلباً ، نبضاته منارات  
ترعى قطعانها في جبالك الممتدة  
عبر البحر

س1) أ - بم استفتح الشاعر قصيدته ؟ وعلام يدل ذلك؟

استفتحها بظرف الزّمان الماضي ( حين ) بمعنى وقت  
مما يدل على توجيه الشاعر عدسة حديثة نحو الماضي المتذكّر



ب - يعود ضمير الحاطبة المؤنثة ( ك ) في كلمة ( شاطئك )  
إلى ....

مدينة مطرح

ج - ما العلاقة التي تجمع بين شاطئ مطرح وقلب الإنسان ما  
تفهم من خلال العبارة السابقة ؟

نبض الحياة / فالقلب يضخ الدم إلى بقية أعضاء الجسد كي  
يبقى حياً وكذلك شاطئ مطرح يضخ الأمتعة عبر مينائها إلى  
جميع محافظات عمان ليأخذ ساكنوها ما يحتاجون من أمتعة  
ومستلزمات من جميع بقاع العالم





س2) أورد الشاعر ساعة تحدّث عن نفسه الفعل الماضي  
( تمّددتُ ) في حين أورد الفعل المضارع ساعة تحدّث عن  
المكان « مطرح » ( شاطئك يشبه - منارات ترعى ) فما دلالة  
ذلك ؟

صيغة الماضي تدل على أنّ الحدث وقع في الماضي وانتهى ،  
لكن صيغة المضارع تدل على حدث متواصل في الزّمن لذلك فإنّ  
دلالة إسناد الفعل الماضي للإنسان هي كونها مجرد ذكرى  
عابرة بالمكان وليست دائمة في مقابل ثبات المكان وتواصله في  
الزّمن منذ القديم إلى الآن





س3) كيف تقيّم علاقة الشّاعر بمطرح من خلال المقطع الأول؟

مطرح مجرد ذكرى عابرة تدغدغ مخيلة الشّاعر بين الفينة والأخرى في بلاد الغربية

س4) لماذا وصف الشّاعر طائر النورس بالضلال والتّييه في قوله (أصطاد نورساً تائهاً) ؟

للدلالة على أنّه يعيش في دوامة من التّشرد بعيداً عن وطنه الآمن ، وهو تتقاذفه هموم الغربية وتلطم خدّه رماح وحراب الوحدة الوحشيّة





س5) الألفاظ ( شاطئ - البحر - نورس - زعيق السفن ) تتدرك  
تحت حقل معجمي واحد . أ - ما المعجم الذي يجمعها ؟

المعجم البحري

ب - ما دورها في استحضار المكان في ذهن الشاعر ؟

تلعب دوراً في تفتيق ذكريات الشاعر نحو مطرح  
وهي ترسم طبيعة المكان المدروس على مخيلة القارئ





س6) بم توحى الكلمات ( الشّموع - الأعياد القرحيّة - عيد  
الميلاد - أيقونة ) ؟

توحى بامتراج ذكريات الشّاعر الشّرقيّة بما يشاهده فى الغربيّة من  
مناظر ، وهذا دليل على تأثره بالثقافة الغربيّة النّصرانيّة

س7) حلّ التشبيه فى قول الشّاعر : ( منارات ترعى قطعانها فى  
جبالك الممتدّة عبر البحر )

هنا تشبيه صورة بصورة أخرى ، حيث شبّه الشّاعر الأضواء  
التي توزّعها المنارات هنا وهناك بقطعان الأغنام التي تتوزّع فى  
رعيها على الجبال المجاورة





س8) "أطلق بين مقلتيك منجنيق طفولتي"  
أ) اشرح الصورة البيانية التي وظفها الشاعر في البيت السابق.

استعارة مكنية: شبه مطرح بالمرأة، ذكر المشبه (كاف الخطاب  
العائدة على مطرح) وحذف المشبه به (المرأة) وأتى بشيء من  
لوازمه (مقلتيك)  
- استعارة تصريحية: شبه الذكريات بالمنجنيق، حذف المشبه  
(الذكريات) وصرح بالمشبه به (المنجنيق)





**(ب) ما الدلالة التي يحملها تشبيه الذكريات بالمنجنيق؟**

**يدل على كثرة هذه الذكريات وتتابعها وكأنه يحاول التقاطها**





مدينة مطرح في ذاكرة الرّحبي

المقطع الآخر :

... أصغي إلى  
طفولة نبضك المنبثق من  
ضفاف مجهولة  
تمزّق عواطفها أشرعة  
المراكب

س1) أ - علام تدل عبارة « ضفاف مجهولة » الواردة في  
الآبيات ؟

تدل على أنّ مطرح مركز تجاري يقصده التجار من كل مكان



ب - هل العواصف تمرق الأشرعة أم العواطف ؟ ولماذا ؟

في الواقع العواصف ، ولكن عند الشّاعر العواطف نتيجة ما يحس به الشّاعر من حزن وألم

ج - بم توحى عبارة « تمرق عواطفها أشرعة المراكب » ؟

توحى بالحالة النّفسيّة الحزينة التي يحسّها الشّاعر





## س2) هات مرادفات المفردات التالية

1- جمع مفردة ابن آوى وهي نوع من الثعالب  
من الفصيحة الكلبية أصغر من الذئب

2- جمع مفردة الأبرص وهو الشخص الذي  
أصابه مرض البرص

3- تجسيد أو رسم لشخصيات دينية أو مقدسة  
في المسيحية

4 - يقطع

1- بنات آوى :

2- برصاك :

3- أيقونة :

4- يختن :



س3) يقول الرَّحبي: ( كم من القراصنة - كم من النّجار والغزاة -  
كم من الأطفال ) أ - ما نوع ( كم ) في العبارات السّابقة ؟ وعلام  
تدل ؟

كم الخبريّة - تدل على كثرة القراصنة والنّجار والغزاة والأطفال

ب - ما علاقة كلٍّ منهم بمطرح ؟

كلّ صنف منهم يريد أن تكون مطرح مركزاً له ، فالقراصنة والنّجار  
والغزاة يتمنون أن تتاح لهم فرصة التّمكين والتّمكّن من وضع  
بصمة أقدامهم على مطرح لما تمتاز به من موقع جغرافي أمّا  
الأطفال فمطرح تمثّل لهم المنتج المريح الذي يجدون فيه السّعادة  
والمتعة والمرح



س 4 ) كم من القراصنة سفحوا أمجادهم  
على شواطئك

المكتظة بنزيف الغربان.

أ) اشرح الصورة الجمالية الواردة في المقطع السابق.

(سفحوا أمجادهم) استعارة مكنية شبه الأمجاد بالدم. ذكر المشبه  
(الأمجاد) وحذف المشبه به (الدم) وأتى بشيء من لوازمه (سفحوا).

ب) هل وفق الشاعر في التوفيق بين الرمز ودلالته؟ علل إجابتك.

نعم وفق، فالغراب مصدر شؤم وكذلك الغزاة، والغراب كما هو  
معروف يسرق كل شيء يلمع وكذلك الغزاة يسرقون خيرات  
الأوطان.



س5) عمد الرّحبي على استقطاب بعض الرّموز لأجل تدعيم أفكار قصيدته بصبغة حدائثية تّبي عن نبض الحياة في قصيدة النثر المعاصرة . أ - علام رمز بكلّ من :

1 - رمز المستقبل المنتظر

2 - رمز الأعداء

3 - رمز الحرّية والانطلاق

4 - رمز الأعداء

1 - الأطفال :

2 - ثعباناً :

3 - عصفور :

4 - الغريبان :





س6) « والأمنيات المخمّرة في الجرار »

أ - كلمة الأمنيات جمع مفرد لها : .. أمنية جمع الجمع :.... أمانى

ب - ما الفرق في المعنى بين أمنية ومنيّة ؟

الأمنية هي ما يتمناه الإنسان  
والمنيّة هي الموت جمعها منى و منايا

ج - بم نعت الشّاعر الأمنيات ؟ وما دلالة ذلك ؟

نعتها بأنّها مخمّرة في الجرار أي وكأنّها قد حفظت في الجرار حتّى  
تعفنت رائحتها نتيجة طول مكثها منسيّة فيها مما يدل على عدم قدرة  
الأهالي التعبير عمّا يريدون بحرّيّةٍ مطلقة .



س7) « هذه القلاع بقيت هكذا تحاور  
أشباحا في مخيلة طفل، حيث  
بنات آوى يتجولن جريحات»  
أ - ما مفرد بنات آوى؟ **ابن آوى**

ب) ما القلاع التي يشير إليها الشاعر في المقطع السابق؟

**قلاع مطرح وأشهرها قلعتي الجلالي والميراني بكل ما يحملانه في  
الذاكرة العمانية**





س8) «... لم أنسك بعد كل رحلاتي اللعينة  
لم أنس صياديك وبرصاك النائمين  
بين أشجار...»

أ - مفرد كلمة برصاء هو : الأبرص وهو الشخص المصاب بمرض البرص

ب - ما دلالة نعت الشعاع رحلاته باللعينة ؟

يدل نعت الشعاع لرحلاته باللعينة على بئس الشعاع ومعاناته في  
غربته وعدم توفيقه في رحلاته





ج - ورد الفعل المضارع ( أنسى ) في العبارة السابقة مجزوماً مرتين  
« لم أنسَ » ما علامة جزمه ؟ وما دلالة تكراره ؟

أنسَ فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة  
ويدل تكراره مرتين تأكيد عدم قدرته على نسيان مطرح رغم ما  
يشاهده من جمال وحضارة في بلاد الغربية فالوطن أغلى من الروح  
( موت الكرام حياة في مواطنهم )





س9 ( « .. ارتجافة عصفور في خصرك الصّغير »  
بم شبّه الشّاعر مدينة مطرح ؟ وماذا تقرأ من خلال ذلك التّشبيه ؟

شبّه مطرح بالمرأة الجميلة ذات الخصر النّحيل وذكر الخصر ورشاقة  
الجسم وفتنة الجمال للدلالة على جمال مطرح المكان حيث تعانق البر  
والبحر وتجاذب السوق والميناء وحب لثام الجبل والسّهل وهنا يرسم  
الشّاعر صورة كلاميّة تعكس طبيعة مطرح وتقوّس شاطئها على  
شكل القوس





# السمات الفنية للنص

## البناء الموسيقي

خارجية : التخلص من رابطة  
الوزن والقافية والعروض  
واتخاذ القصيدة النثرية سفينة  
بنقل الأفكار والمشاعر  
والذكريات

داخلية : استدعاء الألفاظ  
الموحية المبررة عن نقل المعاني  
من جرار الذاكرة إلى مسطح  
الحاضر .

## البناء الموضوعي

الوحدة الموضوعية للنص  
وترابط الأفكار وتسلسلها  
وانسجامها مع عاطفة الشاعر

تدفق العاطفة وحرارتها وقوتها  
النابعة من حب صادق للمكان  
وتجلياته المختلفة في نفس  
الشاعر

## البناء الأسلوبي

استخدام الأسلوب الخبري  
لمناسبة جو النص المتمثل في  
نقل واستدعاء الذكريات من  
جرار الذاكرة إلى مسطح  
الحاضر وربطها بتجليات الزمان  
والمكان في ذاكرة الشاعر

استخدام الألفاظ المعبرة الموحية  
وانسجام نقل الصورة واللفظ  
مع المعنى المراد من الفكرة  
المتولدة في ذهن الشاعر ..



# بين أنشودة المطر وحب إلى مطرح





# بين أنشودة المطر وحب إلى مطرح

